



وكالة الأنباء الرسمية: الوكالة الفرنسية تحولت إلى ناطقة باسم المالك  
إعلام فرنسا يواصل التكالب على الجزائر

س. إبراهيم

عاد الإعلام الفرنسي الرسمي تحديداً ليتكالب على الجزائر ويتناول عليها بشكل مباشر وذلك بواسطة الوكالة الفرنسية للأنباء التي لم تتردد يوم الخميس في الإشادة ودعم منظمة المالك الإرهابية بشكل يتنافى مطلقاً مع أخلاقيات مهنة الإعلام إلى درجة التحول ك ناطقة و منبراً بامتياز لمنظمة مصنفة ضمن الحركات الإرهابية الخطيرة .

وحسب ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية فقد أذارت البرقية التي نشرتها الوكالة المذكورة دعماً لحركة المالك الإرهابية استنكاراً وسخفاً كبيرين في مختلف الأوساط لا سيما الإعلامية تبعاً لـ إشادتها بشكل واضح بنشاط هذه المنظمة الإرهابية . وأنت السقطة الخطيرة لوكالة الأنباء الفرنسية 24 ساعة بعد الإعلان عن عملية ذوعية نجحت من خلالها المديرية العامة للأمن الوطني في إحباط محاولة تنفيذ اعتداءات إرهابية عبر عدد من مناطق البلاد من قبل أشخاص منتمين لحركة المالك الإرهابية وكل لت العملية بتوقيف 17 عنصراً والكشف عن خيوط مؤامرة مدبرة بالتعاون مع المكيان الصهيوني والمغرب . وأذارت خرجة وكالة الأنباء الفرنسية تساؤلات واسعة عن الطريقة الغربية التي لجأت إليها وكالة الأنباء الفرنسية للإشادة بالمنظمة الإرهابية بشكل يتنافى مطلقاً مع أخلاقيات مهنة الإعلام وممارسة مهمة المتحدث باسم منظمة إرهابية خطيرة أبانت التحقيقات والدلائل في مناسبات عدة على لجونها لتطرف والعنف باستعمال الذخيرة الحربية والأسلحة والمناشير المتحريضية على التعصّب والعنف .

وتأتي هذه الخرجة الإعلامية لتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك تورط بعض اللوبيات التي تحكم سيطرتها على إعلام موجه لضرب استقرار بلدان معينة على غرار الجزائر العvisية على المحاقدين والمتآمريين على بلد صامد وثابت في مواقفه التاريخية . ولم تكن هذه السقطة الأولى من نوعها بل سبقتها برقيات بمحتويات بعيدة عن الملتزام بالمهنية هدفها التشويش لحجب الرؤية عن الحقائق والمناورة وخدمة أجندات تحن لسياق زمني سابق وعهد ولى كما تأتي بعد أيام قليلة من تصريحات سافرة جاءت على لسان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والتي استهدفت الأمة الجزائرية قاطبة المضاربة جذورها في عمق تاريخ حامل بالمقاومات والمبطولات والأمجاد .

وارتضت وكالة الأنباء الفرنسية تكرار ما فعلته في الثامن والعشرين أفريل الماضي حيث لم تتحرّج آنذاك في تحويل الحركتين الإرهابيتين المالك و رشاد إلى منظمين محترمتين بل ومؤيدتين للديمقراطية في زلة بائسة لفرنسا الرسمية التي تواصل اللعب على الأوتار المشروخة .

وأنت مناورة وكالة الأنباء الفرنسية 96 ساعة بعد تشديد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على أنّ كرامة الجزائر خط أحمر وأنّ الدولة الجزائرية قائمة بكل أركانها وبقيوتها وجيشها واقتصادها وشعبها الأبى الذي لا يرضخ إلا لله عز وجل .

مناس مصباح للإذاعة: السقطة الإعلامية لفرنسا...أظهرت الصورة الحقيقية لسياستها الخارجية المتواطئة مع المالك

15/10/2021 - 14:34

لأستاذ بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر الدكتور مناس مصباح

أكد الأستاذ بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر الدكتور مناس مصباح أن السقطة الإعلامية لوكالة الأنباء الفرنسية التي تحولت إلى منبر لمنظمة المالك الارهابية أبانت عن وجود مخططات عدائية تستهدف الجزائر وأظهرت الصورة الحقيقية للسياسة الخارجية الفرنسية التي لم تفهم رسائل الجزائر الأخيرة.

وقال مناس مصباح في تصريح للقناة الإذاعية الأولى إن برقية وكالة الأنباء الفرنسية تؤكد مما لا يدع مجالاً للشك تواطؤ فرنسا في احتضان منظمة ارهابية وانفصالية وهذا في حد ذاته يعطي الصورة الحقيقية للسياسة الخارجية الفرنسية التي لم تتغير ولم تفهم رسائل الجزائر الأخيرة .

ويرى المتحدث أنه يتعين على فرنسا تعديل الكثير من سياساتها اذا ارادت أن تبقي على علاقات جيدة مع الجزائر لأن هذا سيكون في مصلحتها قبل أن يكون في المصلحة الجزائرية.

وأضاف المحلل السياسي بالقول إنه من الواضح أن هذا التصعيد الرسمي الفرنسي لن يوصل الأمور إلما إلى ما لا يحمد عقباه ويجب أن تحل هذه العقدة وعلى فرنسا مراجعة حساباتها فيما يتعلق بهذا الموضوع ومواضيع أخرى . □